Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (14): 30 Apr 2020
P: 117 - 137

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (14): 30 إبريل 2020 م
ص: 117 - 137

Causes of school dropouts from the point of view of parents

Ola Ali Hussein

Fadwa Abdullah Al-Halabiyah

Faculty of Educational Sciences || Al-Quds University || Palestine

Abstract: This study aimed to identify the reasons for dropping out of school from the point view of parents, which the study identified in two areas: the school environment and the financial and living conditions of the family. The study used the descriptive approach by designing a questionnaire. The sample consisted of (217) parents of student at secondary level in the non-governmental schools in Bethany and Abu Dis. The results indicated that the area of school environment is high, while the financial and living conditions of the family are medium. The results of the study also indicated that there are statistically significant differences in the reasons for dropping out of schools from the parents' point of view due to variables of educational level and family income level. While, there is no statistically significant differences due to variables parental status (father, mother) and marital status. The study recommends the importance of implementing awareness and guidance programs for teachers and school administrators on the problem of dropout and understand the psychological, social and academic needs of students, especially the academic, as well as the importance of the implementation of individual case studies on the school environment and its relationship to school dropout.

Keywords: School dropout, Parents

أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين

علا علي حسين

فدوى عبد الله الحلبيه

كلية العلوم التربوية || جامعة القدس || فلسطين

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين، والتي حددتها الدراسة بمجالين؛ هما البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة خاصة بالدراسة. تكونت عينة الدراسة من (217) من أولياء أمور الطلبة من المرحلة الثانوية في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس). أظهرت نتائج الدراسة حصول مجال البيئة المدرسية على مستوى عالٍ، في حين حصل مجال الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة على مستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغيري المستوى التعليمي ومستوى دخل الأسرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغيري الحالة الوالدية (أب، أم) والحالة الاجتماعية. وأوصت الدراسة إلى أهمية تنفيذ برامج توعية وإرشادية خاصة بمدرسي ومديري المدارس حول مشكلة التسرب، وفهم احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية والأكاديمية وبشكل خاص الأكاديمية، وأيضا أوصت بتنفيذ دراسات لحالات فردية حول البيئة المدرسية وعلاقتها بالتسرب من المدارس.

الكلمات المفتاحية: التسرب من المدارس، الوالدين

المقدمة:

يرتبط قطاع التربية والتعليم في أي مجتمع بتقدم المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ لذا تولي دول عديدة اهتماماً بهذا القطاع، كونه يشكّل اللّبنة الأساسية لأي تطور. في فلسطين، يواجه قطاع التعليم تحدياً خاصاً، يتمثّل بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد؛ أبرزها وجود الاحتلال الإسرائيلي. لكن رغم هذه التحديات فإنّ هذا القطاع يعدّ من القطاعات المتميزة التي يتم التركيز عليها من ناحية الجودة والنوعية وزيادة نسب الالتحاق في مؤسسات التعليم المختلفة، وبشكل خاص مؤسسات التعليم العالي. وتعدّ المدرسة أحد أهم وسائل تحقيق التربية والتعليم، وصقل الشخصية والعقول، وترسيخ القيم والمبادئ التي تسهم في خدمة الوطن والمجتمع؛ لذا يوجد اهتمام كبير من التربويين والمختصين في دراسة الظروف المتعلقة بتنمية وتطوير مستوى التعليم وكوادر تعليمية وطلبة. وبما أن المدرسة تسعى لتحقيق ظروف تنمية المجتمع، فالتسرب منها يقف حائلاً دون اكتساب الجيل القيم والمعلومات والمعرفة والمهارات الأساسية في تطوّرهم الفكري والمعرفيّ والاجتماعيّ، والتسرب بدوره يؤدي إلى تأخّر المجتمع وحدوث خلل في التركيبة المجتمعية مقارنة بالمجتمعات الأخرى، وينعكس ذلك بظهور طبقة أمية وأخرى متعلمة مختلفتين بالفكر والأداء، وبالمحصلة يؤثر على مستوى ونوعية المؤهلات العلمية والبطالة في البلاد.

لقد تعددت المسميات والمصطلحات التي تناولت تعريف التسرب باختلاف النظم التعليمية والمراجع النظرية للباحثين في هذا الموضوع، حيث يشير التسرب إلى "التلميذ الذي يترك المدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة الدراسية التي سجل فيها" (Brimer, 1971,15). وبحسب تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فهو: "انقطاع التلميذ من المدرسة من مرحلة معينة قبل إتمام الدراسة بها" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1973، ص 8). فالتسرب ظاهرة تربوية اجتماعية سلبية بترك الطالب للتعلّم، أي عدم حصوله على مؤهل دراسي يؤهله للعمل نتيجة لأسباب مختلفة (زيتوني، 2017).

إن هنالك تسرب يحدث دون رغبة الطالب بحدوثه، ويكون مرتبط بالأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي يعيش فيه، أو بأسرة الطالب، أو بالبيئة المدرسية، وفي هذه الحالة يكون قرار تركه للمدرسة مجبرا عليه، ومهما اختلفت الاحتمالات، يُحمِّل المتسرب أو المسبب للتسرب المسؤولية للآخر (نصر الله، 2001).

وعليه، جاء الاهتمام بموضوع التسرب في الدراسة الحالية، وبما يعكسه من آثار سلبية وخطرة للفت انتباه المهتمين بالتربية والتعليم، وللتعرف إلى أسبابه من وجهة نظر الوالدين.

مشكلة البحث:

يعاني قطاع التعليم في المجتمع الفلسطيني من بعض المشكلات، منها التسرب المدرسي، وقد لاحظت الباحثتان أثناء عملهما الميدانيّ، أنه على الرغم من عقد المؤتمرات والندوات والدراسات العديدة التي تناولت أسباب التسرب من المدارس، فما تزال هذه المشكلة موجودة وبقوة في مجتمعنا الفلسطيني، إذ تبلغ نسبة التسرب في فلسطين (1.2) مقسمة إلى (1.2) ذكور و(0.8) إناث في المرحلتين الأساسية والثانوية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017/2016). حيث يخسر المجتمع مع التسرب عطاء وطاقات هذه الفئة في النهوض بمجتمعاتهم. وتنعكس آثار هذه المشكلة بشكل سلبيّ على النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية للطالب المتسرب بشكل خاص، وعلى الأسرة والمجتمع بشكل عام؛ لذا يقع على عاتقنا كتربويين مواجهة الأسباب الرئيسة ومعرفتها لاستمرار هذه المشكلة.

أسئلة الدراسة

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

- ما أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس)؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير الحالة الوالدية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس).
- فحص فرضيات الدراسة والتأكد من صوابيتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1- تفيد في تقديم دراسة نظرية حول أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين، حيث لم تتطرق الدراسات السابقة في المجتمع الفلسطيني لهذه العينة، فدراسة أسباب التسرب لا تقتصر على الطالب والمدرسة فقط؛ بما يساعد على وضع الحلول اللازمة لها.

2- قد تفيد في التوصل لمجموعة من المقترحات والتوصيات للوقوف على أسباب التسرب، والتي من شأنها أن تعيق تقدم الطلبة الدراسيّ وانتظامهم في المدرسة للإسهام في الحدّ من هذه الظاهرة.

3- قد تفيد جهات الاختصاص وأولياء الأمور في إمكانية تنفيذ برامج توعوية مرتبطة بنتائج الدراسة تُقدم للطلبة، ولأولياء الأمور ولمؤسسات التربية والتعليم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد هذه الدراسة بما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين
- **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة على (217) من أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس).
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس).
- **الحدود الزمنية:** طبقت أداة الدراسة خلال العام الدراسي (2018/2017)

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- التسرب من المدارس، اصطلاحا: "ترك مقاعد الدراسة بشكل كليّ أو جزئي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام" (عابدين، 2002: 316).
- أسباب التسرب إجرائيا: تعرف بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية والمحددة بالمجالات: (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة).
- الوالدين: إجرائياً: والد ووالدة طلبة المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) البيولوجيين والمشمولين في الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

يعدّ التسرب من المدارس من الظواهر المتجددة والمستمرة التي تحدث في مختلف المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وبشكل خاص في دول العالم الثالث. حيث يكمن الاختلاف في الأسباب التي تؤدي لحدوث التسرب وفي نسب حدوثه، وهذا يرتبط بشكل أساسي بتركيبة كل مجتمع وثقافته. تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع بشكل واسع من ناحية الأسباب والأشكال وطرق العلاج والحدّ من حدوثه، والآثار المترتبة عليه، سواء أكانت على الفرد أو المجتمع أو الدولة. وبما أنّ المدرسة تعدّ البناء الثاني بعد الأسرة في اكتساب الفرد للمعرفة والمهارات الحياتية المختلفة وتكوين شخصيته الاجتماعية والنفسية؛ لخلق أجيال متعلمة وقادرة على النهوض بتقدم مجتمعاتهم، لكنّ حدوث التسرب يسهم في إحداث خلل في هذه الأدوار، مما يلقي بظلاله المعتمة على تطوّر الأفراد والمجتمعات وتدهور المنظومة التربوية، حيث يعتبر التسرب أحد المؤشرات الأساسية لتقييم مدى كفاءة المنظومة التعليمية في المجتمعات المختلفة، ويعكس مدى دعم المجتمعات للتعليم، فهو أحد المعايير التي تبيّن مدى التقدّم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (البيلي، 2013).

قد تبدو ظاهرة التسرب معقدة الجوانب، وذلك لاختلاف وتعدد الأسباب المؤدية لها، والتي قد تتعلق بالطالب أو الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو التعليمية أو النفسية أو السياسية، وتعقّد خطورة آثارها التي تنعكس سلباً على المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية، كتدني مستوى المعيشة، وهدر الطاقات والكفاءات البشرية، وضعف التكيّف الاجتماعي، وانتشار البطالة وعمالة الأطفال والجريمة (أبو جادو، 2006)، وكذلك يؤثر سلباً على مجموعة القيم الخاصة بالعمل والتعليم، فهو لا يقتصر على الجوانب التربوية والتعليمية فحسب (بالي، 2010).

كما وينظر إلى التسرب كأحد أنواع الفشل الدراسي وما يترتب عليه من استبعاد وتهميش اجتماعي، وتعميق الحرمان الناتج عن البطالة، وقد يرتبط بمشكلات أخرى، مثل: تعاطي المخدرات والإدمان، وعدم المقدرة على التكيّف والتوافق في الحياة المستقبلية، الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام بالطلبة المتسربين وتأهيلهم للتوافق والتكيّف مع ظروف الحياة بشكل مبكر (بالي، 2010). إن خطورة الأسباب والمشكلات آنفة الذكر، والتي ترمي بظلال على جميع جوانب الحياة المختلفة، أدت إلى زيادة اهتمام بالباحثين والمربين بمشكلة التسرب (الهميم، 2010).

برغم تعدد الآثار والأضرار التي يتركها التسرب، يكون المتسرب هو المتضرر الأكبر على المديين القريب والبعيد، الأمر الذي سينعكس مباشرة على حياته ومستقبله بعدم إتمامه للمرحلة التعليمية، وبشعوره بالاغتراب الاجتماعي، وبضعف مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وعدم الثبات في سلوكياته (شقير ونصر الله، 2010)

مؤشرات التسرب وأشكاله:

تظهر على المتسرب مؤشرات كثيرة ودالّة على تسربه، يعيشها على امتداد سنوات دراسية، أو بشكل تراكمي وتدريجي، ويمكن تقسيمها الى مرحلتين (زيتوني، 2017):

- الحادث المفجر:

وهو السبب أو الحادث الذي أدى مباشرة لترك الطالب المدرسة، حيث كانت جميع الظروف مهيأة للتسرب (مشكلة أسرية، مرض، حادث، تدني تحصيل..)

- قرار الانقطاع:

اقتناع الطالب عدم وجود خيارات إلا بترك المدرسة، ويقررّ بشكل نهائيّ انقطاعه عنها؛ لكي يتخلص من جميع الضغوطات التي لم يعد قادراً على تحملها، فيكون قراره المنفذ الوحيد للتخلّص من كلّ الضغوطات والمشكلات مع الأهل والمدرسة.

العوامل والأسباب المؤدية للتسرب:

تتلخص عوامل التسرب بما يأتي (الخشيبي، 2002)

- عوامل مرتبطة بالفرد نفسه: قد يكون لدى المتسرب ضعف في القدرات المعرفية والعقلية والذكاء، إلى جانب انخفاض في مستويات الدافعية أو بعض المشكلات الصحية والنفسية والخلقية والسلوكية.
- عوامل مرتبطة بالمدرسة: تتلخص هذه العوامل بارتباطها بجوانب خاصة بالبيئة المدرسية والنظام المدرسي (تشدد الإدارة المدرسية، ونظام التقويم، ونقص التسهيلات والخدمات التعليمية والأنشطة، وصعوبة المنهاج وطريقة التدريس التقليدية وعدم تنوعها، وضعف العلاقة بين المدرسين والتلاميذ، والتلاميذ أنفسهم).
- عوامل مرتبطة بثقافة المجتمع: قد تقف العادات والتقاليد في بعض المجتمعات حائلاً دون إتمام بعض الفتيات من حقهن في التعليم، وخاصة في المجتمعات النائية. وبعض العوامل مرتبطة بأقران السوء وانتشار عوامل التسلية مثل النت والمقاهي.

إن الأسباب التي تؤدي إلى التسرب تتعدد وتتداخل وتختلف باختلاف المجتمعات ونظم التعلم، لكن بشكل عام تطرقت الدراسات إلى العوامل التي تتعلق بالمتسرب والبيئة المدرسية والعوامل الأسرية، والأسباب الاجتماعية والثقافية الاقتصادية.

الآثار الناتجة عن ظاهرة التسرب:

هناك العديد من الآثار السلبية المرتبطة بالتسرب من المدرسة، سواء بالنسبة للطالب المتسرب نفسه أو للمجتمع، ومن هذه الآثار (نقاز، 2011):

أ- ازدياد عدد الأميين، وبخاصة إذا حدث التسرب في المراحل الأساسية التي يكتسب فيها الطالب مهارات القراءة والكتابة والحساب، الأمر الذي يؤدي لوجود أعباء مالية وإدارية على المجتمع.

ب- نشوء أفراد أقل انتاجاً وكفاية في المجتمع، مما يؤدي لضياع الطاقات البشرية في المجتمع.

ج- الفشل والرسوب في المدرسة يؤثران على نفسية الطالب، مما قد يؤدي لحدوث بعض الاضطرابات النفسية والجسدية والاجتماعية.

د- ارتفاع مستويات البطالة مرتبط بازدياد أعداد الأميين.

هـ- ازدياد حجم المشكلات الاجتماعية والسلوكية.

و- ظهور المشكلات والصراعات الأسرية. (شقير ونصر الله، 2010)

ثانياً- الدراسات السابقة:

تمّ إجراء العديد من الدراسات في مجال أسباب التسرب من المدارس، وقد تم اللإطلاع على عدد من تلك الدراسات العربية والأجنبية بهدف التعرف على أسباب هذه الظاهرة، وآتياً عرضها وفق تسلسل زمنيّ من الأحدث للأقدم.

أ- الدراسات العربية:

- دراسة محمد (2018) التي هدفت إلى دراسة أسباب تسرب تلامذة المرحلة الابتدائية ومعالجتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث طبق استبانة مكونة من (73) فقرة شملت ثلاثة محاور، وهي (الأسريّ، الاقتصادي والاقتصادي والتربوي)، وتكونت عينة الدراسة من (40) مديرا و(15) مشرفاً تربوياً و(100) معلماً ومعلمة، من ثلاث محافظات هي (بغداد ونينوى والبصرة). بينت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب التسرب الأسباب الأسرية: (تفكك العلاقات الأسرية وقسوة بعض الآباء ونقدهم الشديد لأبنائهم)، يليها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية: (العادات والتقاليد التي تجبر الفتيات على ترك المدرسة عند بلوغهن سن معينة إما للزواج أو للمحافظة على التقاليد)، يليها الأسباب التربوية: (متعلقة بالمعلم، الطالب، المنهاج وطرائق التدريس، الكتب المدرسية، الامتحانات والتقويم).
- دراسة الفكي (2015) التي هدفت التعرف إلى دراسة واقع تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري في السودان من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (50) معلماً ومعلمة. توصلت الدراسة إلى أن أسباب التسرب من المدرسة يعود إلى: 1) أسباب اجتماعية تؤدي للتسرب الدراسي ومنها: انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين؛ والتفكك الأسري بسبب الطلاق؛ وتعدد الزوجات؛ وغياب الوالدين. 2) أسباب اقتصادية تؤدى للتسرب الدراسي، ومنها: عجز الوالدين عن دفع الرسوم الدراسية؛ وعمل التلاميذ في بعض الأعمال الهامشية؛ وتكاليف التعليم الباهظة. 3) أسباب تربوية متعلقة بالمنهج تؤدي للتسرب الدراسي، ومنها: صعوبة بعض المواد الدراسية؛ وازدحام المنهج بالمواد الدراسية، وعدم ارتباطه بحاجات التلاميذ وميولهم؛ وضعف أساليب القياس والتقويم المستخدمة. 4) توجد أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية تؤدى للتسرب الدراسي، ومنها: (ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ؛ وعدم تحسين البيئة المدرسية؛ وعدم توفّر الأنشطة الصفية واللاصفية).

- دراسة حبيب الله (2013) التي هدفت التعرف إلى ظاهرة التسرب وأسبابها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية في المرحلة الأساسية في ولاية نهر النيل في السودان، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة من (100) معلماً ومعلمة و(60) متسرباً، حيث أظهرت النتائج أن من أهم الأسباب كانت: الأسباب الاجتماعية كرفقاء السوء وكثرة المشكلات الأسرية، والأسباب الاقتصادية كتدني الدخل الاقتصادي، والأسباب التربوية كعدم ملاءمة البيئة المدرسية، واستخدام العقاب الجسديّ مع الطلبة.
- دراسة حاج أحمد (2013) التي هدفت التعرف إلى أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي في السودان). استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث شمل مجتمع الدراسة معلمي مدارس مدينة شندي والريف الجنوبي، وكانت عينة الدراسة عشوائية وحجمها (60) معلماً ومعلمة من شندي و(60) من الريف الجنوبي. أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب التسرب هي أسباب مدرسية، واقتصادية، واجتماعية، وصحية. بلغت نسبة التسرب الدراسي في مدينة شندي نسبة متوسطة، أما في الريف الجنوبي فكانت بنسبة كبيرة.
- دراسة الأونروا- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى- (2013)، والتي هدفت التعرف إلى الأسباب التي تجبر الطلبة على التسرب من المدرسة، حيث فحصت (172) مدرسة تابعة للأونروا في مختلف أرجاء الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. ولفهم الأسباب التي تجبر الطلبة على التسرب من المدرسة، قام التربويون في الأونروا بمقابلة الطلبة وأسرهم ومعلميهم. وقد تم تحليل البيانات في جامعة يورك في المملكة المتحدة والمعهد الأمريكي للبحوث في العاصمة الأمريكية واشنطن. عملت الدراسة على تصنيف نتائجها في مجموعات تشمل عشرة أسباب رئيسة، وبينت النتائج، بشكل إجمالي، أنّ المتسربين يشيرون إلى القضايا المتعلقة بالنواحي الأكاديمية مثل: التحصيل الدراسي أو قلة الاهتمام أو الخوف من الامتحانات. وأشارت النتائج إلى أن غالبية المتسربين قد عايشوا عامل خطورة واحد على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي على أقل تقدير.
- دراسة الحروب (2011) التي هدفت التعرف إلى التسرب من مدارس الأونروا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. استخدم الباحث المنهج النوعيّ. تم اختيار العينة من أربع من مدارس الأونروا في لبنان، شملت المقابلات المنفردة (11) طالباً متسرباً، وستة لقاءات مناقشة لمجموعات تركيز مع طلاب وأولياء أمور ومدرسين ومدراء مدارس، ومتابعة مسيرة التسرب لخمسة طلاب. أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الأساسية للتسرب متنوعة ومتداخلة ويصعب تحديدها بشكل مباشر ولا تعود لعامل واحد، وهي عمالة الأطفال، وقوانين العمل، والزواج المبكر، والبنية التحتية للمدارس ومواردها وسياستها التعليمية.
- دراسة أبو ملوح (2011) التي هدفت التعرف إلى أسباب التسرب من المدرسة في قطاع غزة في فلسطين المحتلة. استخدم الباحث المنهج الوصفي مطبقاً أداة الدراسة وهي الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (51) معلماً، و(31) مديراً و(18) مشرفاً، وتم عقد لقاءات حوارية لمجموعة مساندة تكونت من (34) تربوياً وعدد من الطلبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب التسرب من المدرسة ترجع لجملة كبيرة من العوامل الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية والتربوية، والتي بدورها تتشابك وتتفاعل مع بعضها البعض. وكان من أسباب التسرب من وجهة نظر التربويين ممارسة العقاب البدنيّ في المدرسة، وعدم ارتباط المناهج بحياة الطلبة، فهي طويلة ومحشوة بالمعلومات، وتدني المستوى الثقافي لأولياء الأمور.
- دراسة شقير ونصر الله (2010) التي هدفت التعرف إلى أسباب تسرب طلبة مدارس مديرية تربية القدس للأعوام (2002) وحتى العام (2006)، وقد شملت الدراسة المسحية طلبة المدارس الحكومية البالغ عددهم (11212)،

وطلبة المدارس الخاصة البالغ عددهم (14316). أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب التسرب تنحصر في ثلاثة محاور: الأسباب التربوية، الأسباب الاجتماعية والأسباب الاقتصادية.

- دراسة عطوان، حماد والبهباني (2009) والتي هدفت إلى التعرف أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) عن الذهاب إلى مدراسهم قرب نهاية العام الدراسي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على استبانة مكونة من ست مجالات ضمت إحدى وأربعين فقرة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (213) طالباً وطالبة من بعض محافظات غزة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجال السادس المتعلق بأسباب ترجع إلى المجتمع، حيث جاء في المرتبة الأولى، في حين جاء المجال الرابع المتعلق بولي الأمر والأسرة في المرتبة الأخيرة.
- دراسة الديسي (2006) التي هدفت التعرف إلى أسباب التسرب في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي التركيبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) مديراً ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من أربعة محاور: (العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتربوية). أظهرت نتائج الدراسة أن العامل الاقتصادي جاء في المرتبة الأولى من بين العوامل المؤدية إلى التسرب في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين، يليه العاملان الاجتماعي والنفسي وأخيراً العامل التربوي.
- دراسة سلامة (1997) التي هدفت التعرف إلى تسرب طلبة المدارس الحكومية ووكالة الغوث في محافظة رام الله وأسبابه من وجهة نظر المعلمين والمتسربين. استخدم الباحث المنهج الوصفي الإجرائي، حيث شمل مجتمع الدراسة (561) معلماً ومديراً و(650) طالباً متسرباً تم اختيارهم عشوائياً، حيث صمم الباحث استبانتين شملت كل منهما سبع مجموعات من العوامل (الشخصية، الأسرية، الاجتماعية، الاقتصادية، الهيئة التدريسية، المناخ المدرسي، العملية التعليمية). أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الاقتصادية بالمرتبة الأولى في الأهمية حسب وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس ووجهة نظر الطلبة المتسربين، وأقل العوامل أهمية كانت تعود إلى الهيئة التدريسية والمناخ المدرسي.

ب- الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Moore, 2017) التي هدفت إلى فحص العوامل التي تتسبب في تسرب طلاب المدرسة قبل التخرج، استخدمت الدراسة المنهج النوعي عن طريق استخدام دليل مقابلة فردية ومتابعة مكالمات هاتفية والملاحظات، وتكونت عينة الدراسة من (15) مبحوثاً من مدرسة ثانوية في شرق تينيسي في الولايات المتحدة الامريكية. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب تعود إلى عدة عوامل مثل: عدم الانتماء لدى الطلبة، والتعرض للتنمر، ومعيقات اللغة.
- دراسة (Fernandez-Suarez et al., 2016) التي هدفت التعرف إلى عوامل الخطر للتسرب المدرسي في عينة من الأحداث الجانحين. تم فحص الملفات القضائية لعينة قوامها (270) من الجانحين (218 من الذكور و46 من الإناث) في أستورياس (إسبانيا) في عام 2012. وأجريت تحليلات الانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات لتقدير العلاقات بين المتسربين من المدرسة والمتغيرات الفردية والأسرية والمدرسية. أشارت النتائج إلى أن التسرب المدرسي هو عملية متعددة الأبعاد والمرتبطة بالمتغيرات الفردية والأسرية والمدرسية جميعا.
- دراسة (Kotwal et al., 2007) التي هدفت التعرف إلى خصائص وأسباب التسرب لدى الفتيات في منطقة كاثوا في الهند، باستخدام المنهج النوعي عن طريق استخدام المقابلات الفردية، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة

متسربة مع أحد الوالدين من أربع قرى هندية، وذلك باستخدام عينة الكرة الثلجية. أظهرت النتائج أن أهم الأسباب ترجع لرفض الوالدين إرسال الطالبات للمدرسة وذلك للمشاركة في الأعمال المنزلية، والأسباب المالية للأسرة، والمستوى التعليمي المتدني للوالدين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة عبر سنوات مختلفة تمت فيها دراسة الأسباب المؤدية للتسرب كالأسباب التربوية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية والصحية، وكان للمجتمع الفلسطيني خصوصية، إضافة للأسباب سالفة الذكر، وهي الأسباب السياسية المتمثلة بوجود الاحتلال الإسرائيلي. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المجتمع الأصلي للدراسة، حيث ركزت على الأسباب المؤدية للتسرب في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الوالدين.

منهجية البحث وإجراءاته

أ- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها فقد تم استخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى.

ب- مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس)، والبالغ عددهم (500).

ج- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية متاحة من مجتمع الدراسة تكونت من (217) أب وأم، وبنسبة (43%) من مجتمع الدراسة تم وصفها في الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الحالة الوالدية	الأب	112	51.6
	الأم	105	48.4
المستوى التعليمي	أقل من ثانوي	29	13.4
	ثانوية عامة	49	22.6
	جامعي فأكثر	139	64.1
مستوى دخل الأسرة	متدني(1500-2000) شيكل	16	7.4
	متوسط(2001-3000) شيكل	46	21.2
	عالي(3001-4000) شيكل	64	29.5
	عالي جداً (أكثر من 4000) شيكل	91	41.9
الحالة الاجتماعية	الوالدين يقيمان في المنزل	204	94.0
	لا يقيمان في المنزل (مطلقان، احدهما أو كلاهما متوفي)	13	6.0

د- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة بالاعتماد على الأدب النظريّ والبحثيّ السابق والمرتبط بأسباب التسرب المختلفة، وتكونت الاستبانة التي أعدتها الباحثتان من جزأين: يحتوي الجزء الأول على المعلومات الديموغرافية، في حين اشتمل الجزء الثاني على مجالين؛ تضمن المجال الأول البيئة المدرسية وكانت فقراته (19)، بينما احتوى المجال الثاني على الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة وكانت فقراته (19) فقرة أيضاً. وقد أُعدت فقرات الاستبانة للاستجابة عليها وفق تدرج ليكرت الخماسي، وذلك على النحو الآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الاستجابات قيماً رقمية وهي:(5،4،3،2،1) على التوالي.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، إذ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (10). وقد طُلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تمّ تعديلها بالفعل، وقد قامت الباحثتان بالأخذ بجميع الملاحظات، لتصبح أداة الدراسة مكونة بصورتها النهائية من (38) فقرة موزعة على مجالين، هما: البيئة المدرسية (19 فقرة)، والاوضاع المالية والمعيشية للأسرة (19 فقرة) أخرى.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، استخدمت الباحثتان معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة، وكانت الدرجة الكلية لاستبانة أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين (0.959)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي، ويفي بأغراض الدراسة، ويبين الجدول رقم (2) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

جدول (2) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال وللأداة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
البيئة المدرسية	19	0.885
الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة	19	0.939
الدرجة الكلية	38	0.959

هـ- التحليل الإحصائي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة، ولاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبار (ت) (T-test) للعينات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تطبيق معامل "كرونباخ ألفا" لثبات الأداة (Cronbach Alpha).

و- إجراءات الدراسة:

- تم إعداد استبانة لقياس أسباب التسرب (البيئة المدرسية والاوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين بالاعتماد على الأطر النظرية والمنهجية لبناء الاستبانات.
- تم تطبيق استبانة الدراسة على عينة استطلاعية غير عينة الدراسة مكونة من (53) أب وأم لمعرفة ثبات وصدق الاستبانة.
- تم تحديد مجتمع الدراسة بجميع أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس).
- تم تحديد عينة الدراسة وهم ما نسبته (43%) من أولياء طلبة المرحلة الثانوية في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس).
- تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً للإجابة بصورة علمية عن تساؤلات الدراسة.
- وأخيراً تمّ تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عنها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (217) استبانة.

ز- المعايير الأخلاقية:

تبنت الدراسة الحالية مبادئ البحث العلمي وأخلاقياته عامة، حيث اتبعت منذ البدء بتنفيذها احترام حقوق آراء المستهدفين وكرامتهم في الدراسة، وكان لكل فرد مستهدف فرصة الموافقة على المشاركة أو الانسحاب بأي وقت، كما راعت سرية المعلومات وتعاملت معها بثقة ومصداقية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **أولا- نتيجة السؤال الأول، ونصه: ما أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس)؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تقيس مستوى أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس)، تتضح نتائج ذلك على النحو الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
البيئة المدرسية	3.81	0.60	عالٍ
الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة	3.56	0.81	متوسط
الدرجة الكلية	3.70	0.64	عالٍ

يلاحظ من هذه النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أسباب التسرب من وجهة نظر الوالدين كانت بمستوى عالٍ، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.70) بانحراف معياري قدره (0.64). وحسب وجهة نظر الوالدين تأتي البيئة المدرسية في المرتبة الأولى بمستوى عالٍ حيث حصلت على أعلى متوسط

حسابي ومقداره (3.81) بانحراف معياري قدره (0.60)، يليها مجال الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.56) بانحراف معياري قدره (0.81). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حاج أحمد (2013)، واختلفت مع دراسة الديسي (2016) ودراسة سلامة (1997). وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأنه يقع على البيئة المدرسية دور كبير في نفور وتسرب الطلبة منها، بالأخص أنّها البيت الثاني الذي يجب أن يحتضن الحاجات النفسية المختلفة للطلبة ويراعيها، كذلك يجب أن يواكب التطور في جميع نواحي الحياة المختلفة، وبالأخص في الناحية التكنولوجية والفضاء الإلكتروني الذي ينعكس على تطور شخصية الطلبة مقارنة بالعصور السابقة. من ناحية أخرى، من المتعارف عليه في المدارس غير الحكومية أن الطلبة يشتكون من ثقل المنهاج وصعوبته، وكثرة الفروض المنزلية، والامتحانات اليومية وتوقعات ذويهم في الصمود أمام هذه الضغوطات، والتي بدورها قد تسبب قلقاً وضغطاً مستمرين عليهم وعلى وذويهم في الوقت ذاته. أما بالنسبة للأوضاع المعيشة المالية والمعيشية للأسرة، فتفسر الباحثتان حصولها على مستوى متوسط بأن ذلك يعود إلى أن أغلب أولياء أمور الطلبة في المدارس الحكومية هم من طبقة ميسورة مالياً، فقد لا تكون المادة باعتقادهم هي المسبب كما البيئة المدرسية. وكذلك من البديهي أن ترى كل جهة معنية ومرتبطة بالمشكلة ان الاخر هو سبب التسرب هذا يشكل نوعا ما من التهرب من تحمل المسؤولية. فعند مراجعة الدراسات التي تناولت أسباب التسرب بوجهات نظر الكوادر التعليمية، نجد حسب وجهة نظرهم ان العوامل الاسرية، الاجتماعية والاقتصادية ترتيبيا تأتي في المقدمة وأخيرا المدرسية أو التربوية وهذا التفسير يدعمه دراسة كل من محمد (2018)، الفكي (2015)، حبيب الله (2013) والديسي (2006).

وقد قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجالات الدراسة، وجاءت على النحو الآتي:

- **المجال الأول: البيئة المدرسية:**

لبيان مستوى تقدير فقرات هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	الشعور بالعجز عن متابعة الدروس في مادة أو أكثر.	4.02	0.816	عالٍ
5	ضعف الصلة بين الأسرة والمدرسة.	4.01	0.950	عالٍ
1	قلق الطالب من بعض المواد الدراسية.	3.97	0.907	عالٍ
2	إهمال الطالب للواجبات المدرسية المكلف بها.	3.93	0.940	عالٍ
11	ضعف الإدارة المدرسية.	3.92	1.102	عالٍ
9	استخدام التعنيف اللفظي من قبل المعلمين.	3.90	1.086	عالٍ
19	عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.	3.88	1.063	عالٍ
7	عدم استقرار هيئة التدريس.	3.86	1.000	عالٍ
8	استخدام التعنيف الجسدي من قبل المعلمين.	3.85	1.097	عالٍ
14	كثرة المقررات الدراسية.	3.85	1.133	عالٍ
17	قصور الأنظمة المتعلقة بقبول وتوجيه التلاميذ.	3.85	0.984	عالٍ
3	سوء علاقة الطالب بزملائه ومدرسيه.	3.81	1.093	عالٍ

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
18	صعوبة المناهج الدراسية وانعدام وسائل تعليمية مناسبة.	3.80	1.052	عالٍ
4	حرمان الطالب من الاستمتاع بوقت الفراغ.	3.79	1.130	عالٍ
15	التمييز بين الطلبة بشتى أشكاله.	3.75	1.172	عالٍ
16	عدم مناسبة أنشطة المدرسة وبرامجها التربوية لاحتياجات المتعلم.	3.73	1.061	عالٍ
10	عدم قيام المدرسة بأنشطة ترفيهية واجتماعية.	3.70	1.147	عالٍ
13	اكتظاظ الصفوف.	3.65	1.265	متوسط
12	بُعد المدرسة عن المنطقة السكنية للطالب.	3.20	1.149	متوسط
	الدرجة الكلية	3.8145	0.6079	عالية

يبين الجدول (4) أن مجال البيئة المدرسية قد جاء بمستوى عال وبمتوسط حسابي كلي بلغ (3.81)، وبانحراف معياري كلي قدره (0.60)، وذلك حسب وجهة نظر الوالدين، حيث جاءت (17) فقرة بمستوى عال، وفقرتين جاءتا بمستوى متوسط. وهذا يتطابق مع حصول الفقرة " الشعور بالعجز عن متابعة الدروس في مادة أو أكثر" على أعلى متوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري قدره (0.81)، ويليها فقرة "ضعف الصلة بين الأسرة والمدرسة" بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري قدره (0.95). وحصلت الفقرة "بُعد المدرسة عن المنطقة السكنية للطالب" على أقل متوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري قدره (1.14).

تفسير الباحثتين: إن أولياء الأمور يتابعون أبنائهم أكاديمياً، وهذا يعكس وعي هذه الفئة للمشكلة، حيث يؤكدون أن كثرة الواجبات المدرسية تمثّل أكبر تحدي يواجه الطلبة في المدارس غير الحكومية، والتي من شأنها قد تعيق تقدمهم أكاديمياً أو شعورهم بالعجز عن متابعة المواد الدراسية، ويترتب عليه النفور من العملية التعليمية. وكذلك يدرك أولياء الأمور أهمية وجود علاقة جيدة بين المدرسة والأسرة، وذلك لمتابعة الطلبة ومواجهة أية مشكلات من الممكن أن تقف حائلاً أمام استكمال الدراسة بالشكل المطلوب. وأيضا بالنسبة للفقرة "بعد المدرسة عن المنطقة السكنية للطالب" هذا يتطابق مع ما هو متعارف عليه في مجتمعنا وهو وجود وسائل النقل بكثرة وسهولة الوصول إليها، وبالأخص في بلدتي العيزرية وأبو ديس. وعلى هذا الأساس، مع معرفة الأسباب يمكن القيام بعدة إجراءات تدخلية لمنع التسرب أو الحد منه، وبتضافر جهود المدرسة والأسرة والجهات المعنية معاً.

- **المجال الثاني: الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة:**

لبيان مستوى تقدير فقرات هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاوضاع المالية والمعيشية للأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	التفكك الأسري (الطلاق، تعدد الزوجات والخلافات).	4.01	1.243	عالٍ
10	غياب والد/ة الطالب لفترات طويلة.	3.86	1.127	عالٍ
2	عمل الطالب أثناء الدراسة لتلبية احتياجاته المدرسية.	3.82	1.117	عالٍ
6	إجبار بعض الأسر الطالبَ على مغادرة الدراسة لمساعدتها في أعمالها.	3.78	1.278	عالٍ
17	عمالة الأطفال.	3.69	1.355	عالٍ

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	عدم تقديم الأهل للتوعية والنصح عند تقصير الطالب في الدروس.	3.68	1.177	عالٍ
18	زيادة عدد الأخوة تسبب في عدم توفير كافة الاحتياجات للطالب.	3.67	1.138	متوسطة
1	إن الدخل الأسري لا يكفي لمتطلبات احتياجات طالب المدرسة.	3.64	1.071	متوسط
13	معاقبة الأهل للطالب عند التقصير في الدروس.	3.63	1.187	متوسط
19	زيادة عدد الأخوة تؤثر على مذاكرة الطالب في البيت.	3.57	1.181	متوسط
16	عدم وجود عمل للوالدين (البطالة).	3.56	1.162	متوسط
5	عدم توفر ظروف الراحة داخل بيت الطالب.	3.53	1.101	متوسط
7	عدم توفير الأهل كافة احتياجات الطالب المدرسية.	3.52	1.206	متوسط
3	عدم توفير مصروف يومي للطالب في المدرسة.	3.49	1.143	متوسط
11	كثرة تنقل وترحال الأسرة من مكان لآخر.	3.28	1.232	متوسط
14	عجز الأسرة عن توفير اللباس اللازم.	3.27	1.140	متوسط
4	عدم وجود غرف خاصة للطالب في البيت.	3.26	1.243	متوسط
8	ضيق المسكن وانعدام مكان للمذاكرة.	3.24	1.085	متوسط
15	عدم توفر وسائل مساعدة كالكمبيوتر.	3.18	1.113	متوسط
	الدرجة الكلية	3.5622	0.81333	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن مجال الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة قد جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي كلي (3.56) وانحراف معياري قدره (0.813)، وذلك حسب وجهة نظر الوالدين، حيث جاءت (6) فقرات بدرجة عالية، و(13) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "التفكك الأسري (الطلاق، تعدد الزوجات والخلافات)" على أعلى متوسط حسابي (4.01)، ويليها فقرة " غياب والد/ة الطالب لفترات طويلة " بمتوسط حسابي (3.86). وحصلت الفقرة "عدم توفر وسائل مساعدة كالكمبيوتر "على أقل متوسط حسابي (3.18)، يليها الفقرة" ضيق المسكن وانعدام مكان للمذاكرة" بمتوسط حسابي قدره (3.24).

تفسير الباحثتان: النتائج تتطابق مع الوضع المعيشي لأولياء الأمور الذين يرسلون أبنائهم للمدارس غير الحكومية، حيث ينفقون أموال هائلة مقارنة بالتعليم الحكومي، فلا يوجد لديهم تعسر مالي. ولكن يعي أولياء الأمور أن وجود أسرة متوافقة نفسياً واجتماعياً يحد من التسرب، وتتطابق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من محمد (2018)، الفكي (2015) وحبيب الله (2013).

- **ثانياً: نتيجة الفرضية الأولى: ونصها:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير الحالة الوالدية.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير الحالة الوالدية والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير الحالة الوالدية

المجال	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"قيمةt"	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	الأب	112	3.74	.67	1.751	0.081
	الأم	105	3.88	.50		
الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة	الأب	112	3.58	.81	0.383	0.702
	الأم	105	3.54	.81		
الدرجة الكلية	الأب	112	3.67	.69	0.604	0.546
	الأم	105	3.72	.58		

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.604)، ومستوى الدلالة (0.546)، أي أنه لا توجد فروق في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغير الحالة الوالدية، وكذلك للمجالات. تُعزى هذه النتيجة إلى وعي الوالدين بأدوارهم تجاه أولادهم، وعدم إلقاء المسؤولية على أحد الوالدين، وذلك رغم أن المسؤولية في مجتمعنا الفلسطيني كما في المجتمعات الشرقية الأخرى تلقى على عاتق الأم، كونها متواجدة أكثر في البيت وغياب الأب ساعات أطول في العمل.

- **ثالثاً: نتيجة الفرضية الثانية:** ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة المدرسية	أقل من ثانوي	29	3.5826	0.74245
	ثانوية عامة	49	3.6971	0.57016
	جامعي فأكثر	139	3.9042	0.57377
الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة	أقل من ثانوي	29	3.4211	1.01600
	ثانوية عامة	49	3.5392	0.86619
	جامعي فأكثر	139	3.5998	0.74778
الدرجة الكلية	أقل من ثانوي	29	3.4025	0.85012
	ثانوية عامة	49	3.6381	0.60132
	جامعي فأكثر	139	3.7871	0.58801

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم (8).

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة عن أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	بين المجموعات	3.354	2	1.677	4.693	0.010
	داخل المجموعات	76.469	214	0.357		
	المجموع	79.823	216			
الاوضاع المالية والمعيشية للأسرة	بين المجموعات	0.800	2	0.400	0.602	0.548
	داخل المجموعات	142.084	214	0.664		
	المجموع	142.884	216			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.807	2	1.903	4.775	0.009
	داخل المجموعات	85.306	214	0.399		
	المجموع	89.113	216			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.775) ومستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (α =0.05) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وكذلك لجميع المجالات، ما عدا مجال الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان تجاه الفروق، وهي كما يأتي:

جدول (9) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	أقل من ثانوي	ثانوية عامة	-0.11452	0.414
		جامعي فأكثر	-0.32163*	0.009
	ثانوية عامة	أقل من ثانوي	0.11452	0.414
		جامعي فأكثر	-0.20710*	0.038
	جامعي فأكثر	أقل من ثانوي	0.32163*	0.009
		ثانوية عامة	0.20710*	0.038
الدرجة الكلية	أقل من ثانوي	ثانوية عامة	-0.23563	0.113
		جامعي فأكثر	-0.38456*	0.003
	ثانوية عامة	أقل من ثانوي	0.23563	0.113
		جامعي فأكثر	-0.14893	0.157
	جامعي فأكثر	أقل من ثانوي	0.38456*	0.003
		ثانوية عامة	0.14893	0.157

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين الجامعي فأكثر وأقل من ثانوي لصالح جامعي فأكثر.

تفسّر هذه النتيجة بوعي الوالدين المرتبط بمستوى التعليم الجامعي المرتفع بمعرفة الأسباب الأساسية للتسرب من وجهة نظرهم، وهي أن البيئة المدرسية وليست الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة فقط التي تسهم في حدوث التسرب بشكل أساسي. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Kotwal et al., 2017)، دراسة الفكي (2015) ودراسة أبو ملوح (2011) التي أكدت أن تدني المستوى التعليمي كان أحد أسباب التسرب المرتبطة بالنواحي الاجتماعية.

- **رابعاً: نتيجة الفرضية الثالثة:** ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في بلدتي العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

وقد تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة

المجال	مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة المدرسية	متدني(1500-2000) شيكل	16	3.4145	0.56551
	متوسط(2001-3000) شيكل	46	3.8513	0.75102
	عالي(3001-4000) شيكل	64	3.5674	0.51598
	عالي جداً(أكثر من 4000) شيكل	91	4.0399	0.49125
الاوضاع المالية والمعيشية للأسرة	متدني(1500-2000) شيكل	16	3.3783	0.87019
	متوسط(2001-3000) شيكل	46	3.4405	1.00497
	عالي(3001-4000) شيكل	64	3.4868	0.71350
	عالي جداً(أكثر من 4000) شيكل	91	3.7091	0.74875
الدرجة الكلية	متدني(1500-2000) شيكل	16	3.4002	0.68307
	متوسط(2001-3000) شيكل	46	3.6350	0.85573
	عالي(3001-4000) شيكل	64	3.5463	0.54799
	عالي جداً(أكثر من 4000) شيكل	91	3.8986	0.51112

يشير الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما يظهر في الجدول(11).

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	بين المجموعات	11.153	3	3.718	11.531	0.000
	داخل المجموعات	68.670	213	0.322		
	المجموع	79.823	216			
الأوضاع المالية	بين المجموعات	3.549	3	1.183	1.808	0.147

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
والمعيشية للأسرة	داخل المجموعات	139.335	213	0.654		
	المجموع	142.884	216			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.731	3	2.244	5.801	0.001
	داخل المجموعات	82.381	213	0.387		
	المجموع	89.113	216			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.801) ومستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (α = 0.05) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، وكذلك لجميع المجالات ما عدا مجال الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان تجاه الفروق، وهي كما يأتي:

جدول (12) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	متدنٍ	متوسط	-0.43678*	0.009
		عالٍ	-0.15296	0.336
		عالٍ جداً	-0.62543*	0.000
	متوسط	متدن	0.43678*	0.009
		عال	0.28382*	0.010
		عالي جداً	-0.18865	0.068
	عالٍ	متدني	0.15296	0.336
		متوسط	-0.28382*	0.010
		عالي جداً	-0.47247*	0.000
	عالٍ جداً	متدني	0.62543*	0.000
		متوسط	0.18865	0.068
		عال	0.47247*	0.000
الدرجة الكلية	متدنٍ	متوسط	-0.19488	0.483
		عالي	-0.18750	0.484
		عالي جداً	-0.55318*	0.034
	متوسط	متدني	0.19488	0.483
		عالي	0.00738	0.968
		عالي جداً	-0.35830*	0.039
	عالٍ	متدني	0.18750	0.484
		متوسط	-0.00738	0.968
		عالي جداً	-0.36568*	0.020
	عالٍ جداً	متدني	0.55318*	0.034
		متوسط	0.35830*	0.039
		عال	0.36568*	0.020

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين الدخل العال جداً والمتدن لصالح العال جداً، وبين العال جداً والمتوسط لصالح العال جداً، وبين العال جداً والعال لصالح العال جداً.

تفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى خصوصية عينة الدراسة من أهالي الطلبة، وهم في المدارس غير الحكومية، وعليه لا يرون الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة سبباً للتسرب كما البيئة المدرسية، فهم يدفعون مبالغ مالية طائلة لالتحاق أبنائهم في هذه المدارس. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الفكي (2015)، دراسة حبيب الله (2013)، ودراسة حاج أحمد (2013)، ودراسة سمير ونصر الله (2010) ودراسة الديسي (2006).

- **خامساً: نتيجة الفرضية الرابعة**، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالات أسباب التسرب (البيئة المدرسية والأوضاع المالية والمعيشية للأسرة) من وجهة نظر الوالدين في المدارس غير الحكومية في العيزرية وأبو ديس (شرقي القدس) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة عن أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"tقيمة"	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	يقيمان في المنزل	204	3.8073	0.61830	0.688	0.492
	لا يقيمان في المنزل	13	3.9271	0.41249		
الأوضاع المالية والمعيشية للأسرة	يقيمان في المنزل	204	3.5601	0.80510	0.150	0.881
	لا يقيمان في المنزل	13	3.5951	0.96986		
الدرجة الكلية	يقيمان في المنزل	204	3.6964	0.64088	0.516	0.606
	لا يقيمان في المنزل	13	3.7914	0.68456		

تظهر بيانات الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.516)، ومستوى الدلالة (0.606)، أي أنه لا توجد فروق في أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وكذلك لجميع المجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة. تُفسَّر هذه النتيجة بأن اتفاق الوالدين على الأسباب المؤدية للتسرب بوعيهم بوجود المشكلة، سواء أكانت علاقاتهم جيدة أم العكس، وأن البيئة المدرسية لها دور كبير في حدوث التسرب. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حبيب الله (2013) ودراسة (Fernandez-Suarez et al., 2016).

التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثتان وتقترحان الآتي:

1. العمل على دراسة الأسباب التربوية والمتعلقة بالبيئة المدرسية ومحاولة تحسينها، والتي تضم (المنهاج، طرق التدريس، التقويم، تأهيل الطاقات البشرية من معلمين وإدارة) للحد من التسرب.
2. تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر المقدسية، وذلك بعمل مشروعات تنموية تساعد في رفع المستوى المعيشي، والتي تؤدي للتقليل من التسرب وعمالة الأطفال.
3. تصميم برامج توعية حول التسرب المدرسي وأهمية، ودور الأسرة التوافقي لأولياء الأمور مع المدرسة.

4. إجراء المزيد من الدراسات حول التسرب في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين والطلبة.
5. تصميم دراسات نوعية حول التسرب للتعمق في تفاصيل المشكلة.
6. بناء استراتيجية وطنية بحلول واقعية من قبل المختصين التربويين والمعنيين لمكافحة مشكلة التسرب المدرسي.

قائمة المراجع

أولا- المراجع بالعربية:

- أبو جادو، صالح (2006). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. (ط5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو ملوح، محمد (2011). أسباب التسرب المدرسي لدى الطلبة: الأسباب التربوية والمدرسية والواقعية، مركز الطقان للبحث والتطوير التربوي، غزة، فلسطين.
- الأونروا (2013). وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. دراسة ميدانية https://www.unrwa.org/ar/newsroom/press-releases
- بالي، محمود علي (2010). دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي لطلال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. 6(29). 2933-2995.
- البيلي، أيمن عبد العزيز (2013). التسرب من التعليم في مصر: ظاهرة تهدد مستقبل الوطن. الحوار المتمدن (4040). من موقع (http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=355673). تحرير 5/3/ 2017.
- حاج أحمد، عادل (2013). أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي- دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، السودان
- حبيب الله، عصام الدين (2013). أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ من مدارس مرحلة الأساس من جهة نظر المعلمين: دراسة حالة محلية بولاية نهر النيل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الحروب، انيس (2011).: التسرب من مدارس الاونروا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان-دراسة نوعية- تقرير بحثي. معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، الجامعة الامريكية، بيروت.
- الخشيبي، علي السيد محمد (2002). علم اجتماع التربية المعاصرة. دار الفكر- القاهرة.
- الديسي، جاسر (2006). نموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- زيتوني، خديجة (2017). التسرب المدرسي: أهمية المساعدة النفسية من خلال العلاقة (معلم-تلميذ). مجلة التواصل –جامعة باجي مختار بعنابة، العدد 50، ص 241-250، الجزائر.
- سلامة، عبد الله (1997). تسرب طلبة المدارس الحكومية ووكالة الغوث في محافظة رام الله وأسبابه من وجهة نظر المعلمين والمتسربين في الفترة من 1980 – 1995، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة بير زيت، فلسطين.
- شقير، سمير ونصر الله، عمر (2010). تسرب الطلبة في محافظة القدس الشريف في الأعوام 2002-2008م. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 18، ص151-194، فلسطين.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1973)، حلقة تسرب التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي المنعقدة في الجزائر سنة (1973)، الهيئة العامة للمطابع الاميرية، القاهرة.
- نصر الله، عمر (2001). أساسيات في التربية العملية. عمان، دار وائل للنشر.
- نقاز، سيد أحمد (2011). ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية. مجلة الحكمة- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد 11، ص8-23، الجزائر.
- الهميم، سعد (2010). الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي. دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2007). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2017/2016. رام الله- فلسطين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Brimer, M.A., Pauli, L. (1971). Wastage in Education: A World Problem Paris: UNESCO.
- Fernández-Suárez A, Herrero J, Pérez B, Juarros-Basterretxea J and Rodríguez-Díaz FJ (2016) Risk Factors for School Dropout in a Sample of Juvenile Offenders. Front. Psychol. 7:1993. Doi: 10.3389/fpsyg.2016.01993.
- Moore (2017). Dropped out: Factors that causes students to leave before graduation. A Dissertation presented to The Faculty of the Education Department Carson-Newman University.
- Nidhi Kotwal, Neelima Kotwal & Sheetal Rani (2007) Causes of School Dropouts among Rural Girls in Kathua District, Journal of Human Ecology, 22:1, 57-59, DOI: 10.1080/09709274.2007.11906000